مقاطع متنوعة

)تواتر حديث النزول(فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

هذا الحديث ايها الاخوة حديث متواتر. حديث متواتر رواه الشيخان واصحاب السنن واصحاب المسانين واصحاب المجامع وغيره مذكور في الكتب الكتب الحديثية والتفسيرية وغيرها فكيف ينكر مثل هذا الحال العجب كل العجب - 00:00:00

من الرازي وامثاله تدرون ماذا قال في تأويل هذا الحديث بعدما ما استطاع ان يرده لانه متواتر قال ولا يبعد ان يكون المقصود مخلوق يخلقه الله يسمى ربا سبحان الله - 00:00:20

سبحان الله المخلوق يقول للناس ادعوني استجب لكم هذا شرك بعيني المخلوق يقول للناس سلوني اعطيكم هذا الشرك بعيني كلام خطير ايها الاخوة نحن نعتقد ان هذا الحديث ومن امثال احاديث ثابتة يجب الايمان بها على ظاهرها - 00:00:35

ولهذا لما وشى الوشاة الى الامير بن طاهر جدنا رحمه الله ان الامام اسحاق بن راهوية الحنظلي صاحب الامام احمد امام اخرى كان وشوا اليه انه يرى التشبيه واراد ان يتأكد الامير من مقالتهم الشنيعة - 00:00:58

فلما دخل الامام اسحاق على الامير ابن طاهر رحمه الله قال الامير للامام اسحاق رحمه الله ايها الامام اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل كيف يأتي - 00:01:16

وما انكر الحديث اراد ان يتأكد فلو قالها كنزولنا لصار ايش؟ مشبه فقال له الامام وقد ادرك ما حيك له مباشرة اصلح الله الامير. اخبرني كيف ذاته اخبرك كيف نمشي - 00:01:32

نحن نجهل كما قال الامام مالك رحمه الله الاستواء معلوم والايمان به واجب لانه ثبت في النصوص والكيف مجهول والسؤال عنه اي يعني كيف بدأت هذه مسائل قواعد يجب ان نحفظها - 00:01:51

فان قال لنا قائل كيف نزوله؟ نقول اخبرنا كيف ذاته نخبرك كيف؟ لا نعلم مثال ذلك لو سألنا سائل وقال الله عز وجل خلق السماوات كيف خلق السماوات في ستة ايام؟ لو قال كن للزم ان يكون السماوات في لحظة واحدة وهو في ستة ايام. كيف خلق - 00:02:10

ستة ايام لا نعلم نجح نحن نجهل كيف خلق الله الروح التي بين جنبينا؟ فكيف نريد ان نعرف كيف ينزل هو سبحانه وتعالى الا ينبغي لعقل وهو يجهل حال روحه وكيفيتها ان يخوض في كيفيات الغيبيات التي لا يمكن ادراك - 00:02:33

ذلك بالعقول نعم - 00:02:56